الشيوعي السوفياتي، ميخائيل غورباتشيوف، والرئيس الاميركي، رونالد ريغان، جلسة ثانية تركز البحث خلالها على قضايا حقوق الانسان والحد من التسلح، فيما أكد مسؤول سوفياتي، رفيع المستوى، ان غورباتشيوف سيجري مراجعة مكثفة لقضايا الشرق الاوسط، خلال القمة، وان ريغان سيقدم تقريراً كاملاً عن عملية السلام في المنطقة والمبادرة التي قدمها وزير الخارجية الاميركية، جورج شولتس (**الشرق الاوسط**، ٣١/٥/١٩٨٨).

• اعلن الرئيس المصري، حسني مبارك، ان مصر طلبت، خلال زيارة وزير خارجيتها، د. عصمت عبدالمجيد، الى موسكو، ان تكون قضية الشرق الاوسط على جدول اعمال قمة موسكو السوفياتية ـ الاميركية. وقال مبارك: «اننا طلبنا ذلك، ايضاً، من وزير الخارجية الاميركية، جورج شولتس، الذي سيقوم باطلاع مصر على نتائج القمة، خلال زيارته القادمة؛ كما سيفعل الاتحاد السوفياتي ذلك، أيضاً». وأكد مبارك ان مصر تستخدم كل ثقلها لحل القضية الفلسطينية، حلاً كاملاً، واضاف: «اننا رفضنا اقتراحاً بتسلّم غزة» (**الاهرام**، ٣١/٥/١٩٨٨).

• قال وزير التجارة والصناعة الاسرائيلي، اريئيل شارون، في بروكسل، انه لا يوجد قرار من قبل حكومة اسرائيل يؤيد عقد مؤتمر دولي لتسوية النزاع الاسرائيلي ـ العربي، وان عقد مؤتمر كهذا سوف يكون خطراً على اسرائيل. وأضاف شارون، انه ينبغي على الاوروبيين الاعتراف بالواقع السائد في المنطقة: وجود دولة اسرائيل، من جهة، ودولة اردنية ـ فلسطينية من الجهة الاخرى. وعلى حد قوله، يجب الحؤول دون اقامة دولة فلسطينية ثانية في الضفة الغربية وقطاع غزة؛ كذلك لا ينبغي ضم هذه المناطق، بل منح سكانها حكماً ذاتياً (**هآرتس**، ٣١/٥/١٩٨٨).

• شكك وزير الدفاع الاسرائيلي، اسحق رابين، في تجسيد مبادرة شولتس قائلاً: «بودّي لو جاءت مبادرة شولتس قبل عام؛ لأنه، في حينه، كان لها احتمال من النجاح» (**هآرتس**، ٣١/٥/١٩٨٨).

١٩٨٨/٥/٣١

• اجتمع رئيس اللجنة التنفيذية لـ م.ت.ف. ياسر عرفات، مع الملك السعودي، فهد بن عبدالعزيز، بحضور وزير الخارجية السعودية، الامير فيصل، ووزير الاعلام، علي الشاعر. وحضر المقابلة عضوا اللجنة المركزية لـ «فتح»، ممثل م.ت.ف. في السعودية، رفيق النتشة (أبو شاكر)، ومستشار عرفات السياسي، هاني الحسن (**الشرق الاوسط**، ١/٦/١٩٨٨).

• بدأت المواجهات الضارية بين المواطنين وجنود الاحتلال الاسرائيلي في الارض المحتلة تسلك منعطفاً جديداً. فقد بدأت «حرب الحرائق» الى جانب المصادمات الدامية خلال التظاهرات. وتكثفت الهجمات الليلية بقنابل المولوتوف على الدوريات والمراكز العسكرية؛ كما اشتد التصدي لاعتداءات المستوطنين اليهود. وسيّرت تظاهرات عنيفة في رام الله والبيره ومخيم الجلزون، ونظمت مسيرة اطفال في سلفيت. ودارت مجابهات عنيفة في مناطق طولكرم ونابلس ومخيم بلاطة، فيما استمر حظر التجول مفروضاً على مخيم جباليا ومناطق شويكة وزيتا وقلقيلية. واحرق شبان فلسطينيون آلاف الدونمات المزروعة من مناطق الغور والشمال ومستوطنات القدس وجنوب الضفة الغربية، فبلغت المساحة التي طاولتها الحرائق بـ ألف دونم، وقدرت الخسائر بملايين الدولارات (**الدستور**، ١/٦/١٩٨٨).

• قال الناطق بلسان الجيش الاسرائيلي، العميد افرايم لبيد، انه منذ بدء الانتفاضة في المناطق المحتلة قتل ٢٠٧ من سكان المناطق المحتلة، ظروف وفاة ٥٠ منهم يجري التحقيق فيها. وقال، أيضاً، ان حوالى ثمانية بالمئة من جنود الجيش الاسرائيلي يخدمون في المناطق المحتلة. وعلى حد قوله، ازدادت، في الاسابيع الماضية، شكاوي السكان ازاء التجاوزات (**يديعوت احرونوت**، ١/٦/١٩٨٨).

• قال وزير الدفاع الاسرائيلي، اسحق رابين، للجنة الخارجية والامن التابعة للكنيست: «ان الضغط العسكري ـ الاقتصادي المستخدم في المناطق [المحتلة] قد اثبت نفسه، لأنه يمس الجمهور الواسع الذي بدأ يتعب؛ لكنني حذر من قول ان الانتفاضة تلاشت» (**عل همشمار** ١/٦/١٩٨٨).

• قدم ممثلو مجموعة «الى هنا» الطلابية، من جامعة تل ـ ابيب، الى وزير الخارجية الاسرائيلية، شمعون بيرس، عريضة وقع عليها ٢٧٥٠ طالباً ومحاضراً، تؤيد اجراء مفاوضات بين اسرائيل والفلسطينيين على أساس مبدأ «مناطق مقابل السلام». وقال ممثلو الطلاب، في اثناء تسليمهم